المفعول به يصحّ أسناد الفعل إليه وإذا قدّ َر مع الظرف (في) لم يصحّ إسناد الفعل إليه .

قإنْ قلت فكيف يصحّ إقامة (الباء) مقام الفاعل قيل إن (الباء) لم يؤت بها إلاّ لتقوّي الفعل و (في) هي الدالّ َة على الظرفيّ َة وإقامتها مقام الفاعل تسلبها هذا المعنى ولا يقام المصدر مقام الفاعل إلاّ َ إذا وصف أو دلّ َ على المرة أو المرّ َات لأنه حينئذٍ يفيد مالا يدلّ ُ الفعل عليه .

فصل .

ولا يجوز إقامة الحال مقام الفاعل لأربعة أوجه أحدها أنّ َ الفاعل يكون مظهراً ومضمراً ومعرفة ونكرة والحال لا تكون إلاّ َ نكرة .

والثاني أنّ َ الحال تقدّر ب (في) ولا يصحّ تقدير إسقاطها .

والثالث أنّ َ الحال كالخبر على ما نبيّ َنه في بابه وخبر المبتدأ لا يصحّ قيامُه مقام الفاعل لأنه مسند إلى غيره والرابع أنّ َ الحال كالصفة في المعنى لأنها هي صاحب الحال وإنّ َما يقام مقام الفاعل غيره